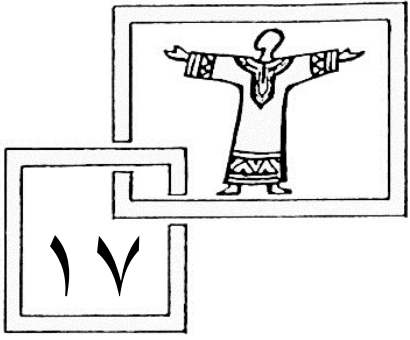


كَلَّمَا قُلْتُ لِيَسُوعَ " لَا " أَرْتَكِبُ خَطِيئَةً

نُصْغِي إِلَى كَلَامِ يَسُوعَ: لُوقَا ٢٢ / ٥٤-٦٥



فَالْتَقَتِ الرَّبُّ
وَنَظَرَ إِلَى بُطْرُسَ،
فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ
كَلَامَ الرَّبِّ إِذْ قَالَ لَهُ:
"قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكُ الْيَوْمَ،
تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ."

لُوقَا ٢٢ / ٦١

أَتَأَمَّلُ

عِنْدَمَا أَرَفُضُ أَنْ أَكُونَ تَلْمِيزًا لِيَسُوعَ وَأَعِيشَ كَابِنَ لِلَّهِ، أَرْتَكِبُ خَطِيئَةً.
الْخَطِيئَةُ تُوَقِّفُ حَيَاةَ اللَّهِ فِيَّ وَتَفْصِلُنِي عَنِ اللَّهِ وَالْآخَرِينَ.
لَكِنَّ خَطِيئَتِي لَا تُوقِفُ حُبَّ اللَّهِ لِي،
فَالْمَسِيحُ يَنْظُرُ إِلَيَّ وَيَنْتَظِرُنِي، كَمَا فَعَلَ مَعَ بُطْرُسَ.



أصلي

أَكَلَّمُهُ

يا يسوع،
لَسْتُ فَخُوراً
مِنْ نَفْسِي.
إِنِّي أَرْتَكِبُ دَائِماً
الْأَخْطَاءَ ذَاتِهَا،
الَّتِي تُفْسِدُ مَا
تُعْطِينِي مِنْ هِبَاتٍ،
وَتُسَيِّئُ إِلَى مَنْ
هُم حَوْلِي، وَتَجْرَحُ
مَحَبَّتَكَ لِي.
ارْحَمْنِي، يَا رَبِّ،
وَاعْفِرْ لِي.
مَا أَشَدَّ رَغْبَتِي
فِي السَّيْرِ مَعَكَ
تَلْمِيزاً أَمِيناً.

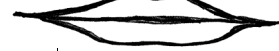
فُجِيبُنِي
أَنَا دَوماً مَعَكَ.
أَعْرِفُ قَلْبَكَ
وَأُحِبُّكَ
أَشْفِقْ عَلَيْكَ
وَأَغْفِرْ لَكَ،
فَاعْطِيكَ قُوَّتِي
وَمَحَبَّتِي
لِمُتَابَعَةِ
أَعْمَالِكَ الْيَوْمِيَّةِ.
هَيَّا أَمْسُكْ بِيَدِي
وَاتَّبِعْنِي،
فَتَكُونُ
تَلْمِيزاً لِي.

أَنْظُرْ إِلَى يَسُوعَ، وَأَتَذَكَّرُ مَا عَمَلْتُ ...
مَتَى رَفَضْتُ مَحَبَّةَ اللَّهِ لِي، وَلَمْ أُحِبِّ الْآخَرِينَ؟
مَتَى قُلْتُ لِيَسُوعَ "لا"، هُوَ الَّذِي يَدْعُونِي لِأَكُونَ تَلْمِيزاً لَهُ؟

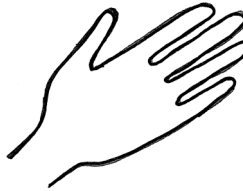
أَعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي



- هَلْ أَقْرَأُ الْإِنْجِيلَ
مِنْ وَقْتٍ إِلَى آخَرٍ؟
- هَلْ نَظَرْتُ إِلَى رِفاقي نَظْرَةً اخْتِقَارٍ؟
- هَلْ حَوَّلْتُ نَظْرِي عَنْ مَنْ هُمْ بِحَاجَةٍ إِلَيَّ؟



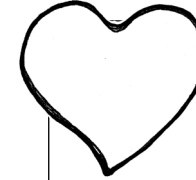
- هَلْ كَذَبْتُ؟
- هَلْ سَخَرْتُ مِنْ وَلَدٍ
ضَعِيفٍ، مُعَاقٍ، أَوْ رَجُلٍ مُسِنَّ؟
- هَلْ طَلَبْتُ الْمُسَامَحَةَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ؟
- هَلْ شَكَرْتُ اللَّهَ وَالْآخَرِينَ؟
- هَلْ قُلْتُ: "هَذِهِ غَلَطَتِي"، عِنْدَمَا غَلَطْتُ؟



- هَلْ ضَرَبْتُ أَحَدًا؟
- هَلْ كَسَرْتُ الْأَشْجَارَ؟ وَرَمَيْتُ
النَّفَايَاتِ فِي كُلِّ مَكَانٍ؟
- هَلْ سَرَقْتُ شَيْئاً مَا؟
- هَلْ رَفَضْتُ إِعَارَةَ
أَغْرَاضِي الْخَاصَّةِ؟



- هَلْ انْتَبَهْتُ جَيِّداً فِي الْمَدْرَسَةِ،
وَسَمِعْتُ كَلَامَ وَالِدِي فِي الْبَيْتِ؟
- هَلْ أَغْلَقْتُ أذْنِي،
لَمَّا طَلَبَ أَحَدٌ مِنْي خِدْمَةً؟
- هَلْ كُنْتُ السَّبَبَ فِي مُعَاقَبَةِ أَحَدٍ رِفاقي؟



- هَلْ صَلَّيْتُ كُلَّ يَوْمٍ؟
- هَلْ غَضِبْتُ عَلَى صَدِيقِي
لأنَّهُ أَرَعَجَنِي؟
- هَلْ حَاوَلْتُ الْإِنْتِقَامَ مِنْ رِفاقي؟
- هَلْ غَشَشْتُ فِي اللَّعِبِ؟
- فِي الصَّفِّ؟ فِي الْبَيْتِ؟



- هَلْ ذَهَبْتُ إِلَى الْكَنِيسَةِ وَإِلَى التَّعْلِيمِ
الْمَسِيحِيِّ بِكُلِّ طَبِيعَةٍ خَاطِرٍ؟
- هَلْ أَهْمَلْتُ وَاجِبَاتِي فِي الْمَدْرَسَةِ،
فِي الْبَيْتِ ...؟
- هَلْ خَبَطْتُ الْأَرْضَ غَاضِباً؟